

الملخص: تتميز البيئة الصحية بأنها ديناميكية، ضمن بيانات خارجية متغيرة. الخارجية. يتضمن التحليل الاستراتيجي التقييم الشامل للتهديدات والفرص الخارجية، وقوة المنظمة ونقاط ضعفها لتمكين المنظمات الصحية من تعزيز نقاط قوتها ومكافحة نقاط ضعفها في الوقت الذي تدعم فيه أنظمة الرعاية الصحية في إدارة المخاطر. هذه الورقة العوامل البيئية الخارجية التي تؤثر على المنظمات الصحية وعملية التحليل الاستراتيجي التي تستخدم إطار تحليل SWOT. تتناول الورقة كيف يساعد هذا التحليل في تطوير استراتيجيات استباقية لتعزيز الفرص مع تقليل المقدمات: يعتبر مجال الرعاية الصحية نظاماً بيئياً ديناميكياً ومتنوعاً يعمل تحت تأثير العديد من القوى الخارجية التي تخرج عن سيطرة يعتبر أي مؤسسة بشكل مباشر. تمثل هذه القوى عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية مختلفة تتجلى في اتجاهات وتغييرات مستمرة. لكي تعمل المنظمات الصحية بشكل فعال في هذه البيئة وتحقيق أهدافها، يجب عليها أن تطور فهماً شاملاً يساعد التحليل الاستراتيجي للعوامل الخارجية للمنظمات الصحية على اتخاذ قرارات مستنيرة المنظمة، مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية. Lechner, 2016 أهمية العوامل البيئية الخارجية في المنظمات الصحية: وتقليل المخاطر، وتحقيق أهدافها بفعالية وتشمل بعض الأمثلة على تأثير هذه العوامل على المنظمات الصحية ما يلي (Hinterhuber, 2011): ● العوامل الاقتصادية: تؤثر معدلات النمو الاقتصادي، والبطالة، والتضخم، على قدرة المنظمات الصحية على الوصول إلى الموارد اللازمة لتقديم خدماتها، تكاليف هذه الخدمات. ● العوامل الاجتماعية: تؤثر التركيبة السكانية، والسلوكيات الصحية، المرضى وأنواع الخدمات التي تطلبها. على سبيل المثال، قد يؤدي ارتفاع معدلات الشيخوخة إلى زيادة الطلب على خدمات الرعاية طويلة الأجل. ● العوامل السياسية: يؤثر الاستقرار السياسي، والأنظمة الصحية، والسياسات الحكومية على طريقة عمل المنظمات الصحية تقديم خدمات معينة. ● العوامل التكنولوجية: تتيح التطورات في التكنولوجيا الطبية، والذكاء السجلات الصحية الإلكترونية لتحسين التواصل بين مقدمي الرعاية الصحية وتقليل الأخطاء الطبية. ● العوامل البيئية: يشكل تغير المناخ، والتلوث، والكوارث الطبيعية تحديات كبيرة للمنظمات الصحية. على سبيل المثال، قد تؤدي موجات الحر الشديدة إلى زيادة حالات الإصابة بأمراض القلب والجهاز التنفسي. بعض الخطوات التي يمكن للمنظمات اتخاذها ما يلي (al, 2008): ● رصد العوامل البيئية الخارجية: يجب على المنظمات الصحية مراقبة العوامل البيئية الخارجية بشكل مستمر وتقييم تأثيرها على عملياتها. ● تطوير خطط الاستجابة: يجب على المنظمات الصحية تطوير خطط للتعامل مع المخاطر والفرص التي تنشأ عن العوامل البيئية الخارجية. مثل الحكومات ومقدمي الرعاية والمرضى، الفرص المتاحة للمنظمات الصحية: يمكن للتحليل الاستراتيجي للعوامل البيئية الخارجية أن يفتح آفاقاً واسعة للمنظمات الصحية لتعزيز أدائها وتحسين خدماتها. وتشمل بعض الفرص الرئيسية ما يلي (منظمة الصحة العالمية, 2023): ● دخول أسواق جديدة: توسيع نطاق الخدمات الجغرافية: يمكن للمنظمات الصحية التوسع في تقديم خدماتها إلى مناطق جغرافية أو استهداف مجموعات سكانية محددة مثل كبار السن أو ذوي الإعاقة. ● التواجد الدولي: يمكن للمنظمات ذات السمعة الطبية التوسع دولياً من خلال إنشاء فروع أو شراكات مع منظمات صحية في بلدان أخرى. ● المعالجات المبتكرة: يمكن للمنظمات الصحية الاستثمار في البحث والتطوير لتطوير علاجات جديدة. ● التقنيات الطبية المتقدمة: يمكن للمنظمات تبني تقنيات طبية حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات لتحسين دقة التشخيص وكفاءة العمليات الجراحية. خدمات صحية عن بعد، ● تحسين كفاءة العمليات: الإلكترونية لتحسين إدارة البيانات والسجلات الطبية، وتقليل الأخطاء الطبية. الروبوتات، ● تحسين سلسلة التوريد: يمكن للمنظمات تحسين سلسلة توريد الأدوية والمستلزمات الطبية لضمان كفاءة التخزين والتوزيع، وتقليل التكاليف، ومنع النقص في المخزون. ● التعاون مع المنظمات الصحية الأخرى: يمكن للمنظمات الصحية التعاون مع منظمات أخرى لتبادل وتطوير برامج مشتركة، ● الشراكات مع شركات التكنولوجيا: يمكن للمنظمات الصحية التعاون مع شركات التكنولوجيا لتطوير مثل تطبيقات الهاتف المحمول أو أنظمة الذكاء الاصطناعي. الصحية الخاصة لتوسيع نطاق خدماتها وزيادة عدد المستفيدين. يُعد التحليل الاستراتيجي للعوامل البيئية الخارجية أداة قيمة لتمكين المنظمات الصحية من تحديد التهديدات والمخاطر التي تواجهها، واتخاذ خطوات فعالة لتجنبها أو التخفيف من آثارها. وتشمل بعض الأمثلة البارزة على هذه التهديدات والمخاطر ما يلي: ● التغيرات في الأنظمة الصحية الحكومية: التغيرات في قوانين التأمين الصحي: قد تؤدي التعديلات على قوانين التأمين الصحي، نطاق التغطية أو شروط الاستحقاق، مثل خفض إلى نقص الموارد المتاحة للمنظمات الصحية. ● ظهور أمراض جديدة: ظهور سالالت جديدة من الفيروسات أو البكتيريا: قد تُسبب الأمراض الجديدة، كبيرةً للمنظمات الصحية من حيث القدرة على الاستجابة الفعالة وتوفير العلاجات تحدياً. ● المنافسة من قبل مقدمي خدمات الرعاية الصحية الآخرين: توسع

نطاق عمل مقدمي الخدمات الحاليين: قد تُؤدّي توسعات نطاق عمل مقدمي الخدمات الصحية الحاليين، مثل إلى زيادة المنافسة على المرضى والموارد. • النقص في الموارد: ٤ نقص في الكوادر الطبية: قد يُؤدّي النقص في الكوادر الطبية، مثل الأطباء والممرضين، في شراء المعدات الطبية اللازمة، ٤ نقص في الموارد المالية: قد يُؤدّي النقص في الموارد المالية إلى صعوبات أو في صيانة المرافق، أدوات التحليل الاستراتيجي لتجنب التهديدات والمخاطر في المجال الصحي: تُعدّ أدوات التحليل الاستراتيجي ضرورية لتمكين المنظمات الصحية من فهم بيئة عملها المعقدة بشكل أفضل، واتخاذ قراراتٍ فعّالة تُساهم في تحقيق أهدافها واستدامتها على المدى الطويل. وتشمل بعض الأدوات الشائعة المستخدمة في هذا استراتيجي المجال ما يلي (Porter, 1980) PESTLE تحليل ٤ الغرض: تقييم العوامل الخارجية الرئيسية التي تُؤثّر على المنظمة، وتشمل: ٤ العوامل السياسية: مثل الاستقرار السياسي، والسياسات الضريبية. ٤ العوامل الاقتصادية: مثل النمو الاقتصادي، والاتجاهات في الإنفاق الصحي. ٤ العوامل الاجتماعية: مثل التركيبة السكانية، والسلوكيات الصحية. ٤ العوامل التكنولوجية: مثل التطورات في التكنولوجيا الطبية، والذكاء الاصطناعي. ٤ العوامل البيئية: مثل تلوث الهواء، وتغير المناخ، والنظم البيئية. ٤ العوامل القانونية: مثل القوانين واللوائح المنظمة للرعاية الصحية، وقوانين حماية المستهلك، وقوانين الملكية مّا يُساعد على تحديد مُستنيرةٍ استراتيجيَّة الفرص والتهديدات المحتملة، واتخاذ قرارا